الأنباء
الثلاثاء 7 ابريل 2015

وزيرا الداخلية والدفاع يستعرضان العمليات الجوية لـ «عاصفة الحزم» في قاعدة الملك خالد

الرياض: لا ندعو إلى الحرب و«عاصفة الحزم» لإغاثة بلد جار وقيادة شرعية

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز خلال ترؤسه مجلس الوزراء أمس (واس)

الرياض ـ وكالات: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية السعودية «واس» ان خادم الحرمين أطلع المجلس، على نتائج مباحثاته مع الرئيس ماكي سال رئيس جمهورية السنغال، ورئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف، ومضمون الرسالة التي تلقاها من الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان، وفحوى الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع رئيس وزراء جمهورية الهند نارندا مودي، والاتصالات الهاتفية التي تلقاها من الرئيس أشرف غني زي رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية، ومن الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأميركية، ورئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، والتي تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة وتلك الدول الشقيقة والصديقة وسبل دعمها وتعزيزها، ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام، د.عادل بن زيد الطريفي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء، استمع إلى جملة من التقارير حول مستجدات الأوضاع وتطوراتها في المنطقة والعالم، مجددا المواقف الثابتة للمملكة حيالها، كما تطرق إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها قوات التحالف الدولي لدعم الشرعية اليمنية، على جميع المحاور لتدمير قدرات الميليشيات الحوثية ودحر مؤامراتها على اليمن الشقيق.

ووجه مجلس الوزراء في هذا السياق الشكر والتقدير لأبناء الجالية اليمنية في المملكة على ما عبروا عنه من تأييد وشكر للمملكة ودول التحالف على ما يبذلونه من عمل مخلص للدفاع عن الشرعية في اليمن حتى تحقق «عاصفة الحزم» أهدافها ويعود اليمن آمنا مستقرا وموحدا.

وقال البيان ان المجلس جدد «التأكيد في هذا الشأن أن المملكة العربية السعودية لا تدعو إلى الحرب، وعاصفة الحزم جاءت لإغاثة بلد جار وشعب مكلوم وقيادة شرعية استنجدت لوقف العبث بأمن ومقدرات اليمن والحفاظ على شرعيته ووحدته الوطنية وسلامته الإقليمية واستقلاله وسيادته، ولذلك حظي التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن بالمباركة الواسعة والتأييد الشامل من الأمة العربية والإسلامية والعالم».

في غضون ذلك، استعرض صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي أمس الأول، العمليات الجوية المخطط لها في إطار عملية «عاصفة الحزم» التي يقوم بها التحالف العربي بقيادة المملكة ونوعيتها حسب الأهداف المحددة والتحضيرات المعدة لها.

وقالت «واس» ان ذلك جاء خلال زيارته الليلة قبل الماضية برفقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع، قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط، حيث التقيا ـ قبيل انطلاق طائرات عاصفة الحزم ـ مع قادة القوات المشاركة من دول التحالف، والطيارين المشاركين في العمليات الجوية.

رئيس تكتل الأحرار في البرلمان اليمني يحذر من استخدام الحوثيين الحوار للخداع وكسب الوقت

محمد الحميري لـ «الأنباء»: دول الخليج تدخلت في اليمن لحماية أمنها وأمننا

«الأنباء» ـ عدن ـ إياد أحمد

أكد رئيس كتلة الاحرار في البرلمان اليمني ورئيس تكتل اعيان محافظة تعز محمد مقبل الحميري، ان عاصفة الحزم وتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية جاء دعما للشعب اليمني، وقال الحميري في تصريح خاص لـ «الأنباء» ان الحوثيين اجبروا الداخل والخارج على مواجهتهم.

وأضاف «ان عاصفة الحزم والضربات الجوية التي تستهدف الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح يمكن ان تتوقف بشرط أن يعلن الحوثيون انسحابهم من العاصمة صنعاء وعدن وكل المحافظات والمؤسسات الحكومية المدنية والعسكرية التي احتلوها وان يعيدوا الأسلحة التي نهبوها من المعسكرات، ويبدأ هذا التنفيذ فورا تحت إشراف قوات عربية رمزية، ويلتزموا بالعمل المدني ويتخلون عن السلاح والعنف وفق ضمانات مقبولة».

وتابع«اننا ما كنا نتمنى ان يصل بنا الحال الى ما وصل اليه في وطننا الحبيب، كوننا لا نتمنى أن تسفك قطرة دم من اي طرف، ولكن للأسف الحوثيون وحليفهم الرئيس السابق صالح لم يتركوا للعقل منطق ولا للسياسة مجال، فاستخدموا القوة والقوة فقط، حتى عندما يدخلون في اي حوار يستخدمون الحوار للخداع وكسب الوقت، فكل مكاسبهم كانت بفعل القوة والسلاح وفرض الامر الواقع، ولم يكتفوا بذلك ولكنهم اخيرا أرادوا ان يكون الوطن لهم فقط، وكل من عداهم توابع أذلاء، ومن يعارض توجههم حتى بالكلمة يصفوه بالداعشية ويتهموه بأنه قاعدة وناصبي وكل الأوصاف والمصطلحات السيئة، بل انهم يحاولون استجلاب الخارج ضد ابناء وطنهم فكل ابناء اليمن الذين لا يخضعون لنفوذهم يصفونهم بأنهم إرهابيين يجب محاربتهم وهم بهذا يستعطفون الأميركان اضافة للدعم المطلق من قبل دولة ايران ومليشياتها».

وخاطب الحميري الحوثيين وصالح قائلا «الاستمرار بالعناد يعني المزيد من الدمار وأي اضطراب في أمنه ينعكس سلبا على هذه الدول والعكس صحيح ايضا فالمصير واحد وعندما تتدخل دول مجلس التعاون فإن هذا التدخل نابع من الشعور الحقيقي بالخطر الداهم على دولهم ومن حقهم ان يعملوا بكل الطرق والوسائل الممكنة بما فيها الوسائل العسكرية الرادعة مع مراعاة مصالح الشعب اليمني وعدم الأضرار به». ولفت الى ان «الوضع في اليمن وصل الى الحالة الخطرة التي تمكن فيها الحوثيون وحليفهم صالح من التحكم بكل مقدرات الدولة بدعم إيراني واضح وبصلف وتهور من الحوثيين ومكر ومراوغة من صالح». وتحدث الحميري عن الجماعات المنحرفة في اليمن ومنها الحوثيين وقال: «لكي نقضي على كل النتوءات والأفكار والتيارات والجماعات المنحرفة، لابد من وعي مجتمعي تقوده مؤسسات مستنيرة ومناهج تربوية صافية تنهل من الفكر الاسلامي المعتدل، وقبل ذلك تطبيق مبدأ العدل بين الطوائف والجماعات وخاصة في اليمن والعراق وسورية».

محمد مقبل الحميري

الشعب اليمني يعول على الدعم الخليجي العسكري والاقتصادي

القبض على «4 إرهابيين» بعد إطلاق نار في العوامية

الرياض ـ وكالات: أعلنت وزارة الداخلية السعودية القبض على أربعة إرهابيين في بلدة العوامية في القطيف، خلال عملية أمنية تمت اول من امس، نتج عنها مقتل رجل أمن وإصابة ثلاثة آخرين إصابات طفيفة، إضافة إلى إصابة مواطن ومقيم.

وقالت الوزارة على لسان المتحدث الأمني باسمها اللواء منصور التركي: «ان قوات الأمن قامت، بعد عصر يوم الأحد الماضي، بتفتيش عدد من الأوكار التي توافرت أدلة على استخدامها من قبل العناصر الإرهابية ببلدة العوامية، حيث تم فيها ضبط كمية من الأسلحة الآلية والمسدسات وذخيرتها، وأثناء انتقال رجال الأمن بين المواقع المستهدفة، تعرضوا لإطلاق نار كثيف من أحد المباني المجاورة، مما اقتضى التعامل مع الموقف بموجب الأنظمة، والرد على مصدر النيران بالمثل، وتم القبض على 4 أشخاص من المتورطين في استهداف رجال الأمن بإطلاق النار وهم يؤدون واجبهم».

وأضافت الوزارة قائلة: «ونتج عن تبادل إطلاق النار إصابة العريف ماجد بن تركي القحطاني واستشهاده، بعد نقله إلى المستشفى، تغمده الله بواسع رحمته، وتقبله في الشهداء، كما تعرض ثلاثة من رجال الأمن، ومواطن، ومقيم، لإصابات مختلفة، وحالتهم الصحية مستقرة، ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية».

إسلام آباد: لا نستطيع التخلي عن المملكة

إسلام آباد ـ واس: أكد وزير الدفاع الباكستاني خواجه محمد آصف وقوف بلاده مع المملكة ضد أي عدوان يهدد سلامة أراضيها. وقال خواجه محمد آصف في كلمته أمس أمام الجلسة المشتركة للبرلمان الوطني الباكستاني المخصصة لمناقشة المشاركة العسكرية لباكستان في قوات التحالف التي تقودها المملكة ضد الميليشيات الحوثية المتمردة باليمن: «إن باكستان لا تستطيع أن تتخلى عن المملكة وانه زار الرياض الأسبوع الماضي لمناقشة الوضع مع المسؤولين في المملكة».

الجزائر تجلي ديبلوماسيين عرباً من اليمن

الجزائر ـ أ.ش.أ: أجلت السلطات الجزائرية السفير الجزائري في اليمن كمال عبد القادر حجازي وجميع الديبلوماسيين العاملين في السفارة تنفيذا لقرار اتخذته السلطات يوم «الخميس» الماضي يقضي بإجلاء الديبلوماسيين الجزائريين من اليمن وعائلاتهم نتيجة توتر الأوضاع في البلاد. وقد نقلت الطائرة الجزائرية إضافة إلى السفير والديبلوماسيين الجزائريين في اليمن، السفير التونسي في صنعاء وعائلته، وعددا من الديبلوماسيين التونسيين ومن المغرب وموريتانيا، بعدما قررت حكوماتهم ترحيلهم من صنعاء بسبب التوتر الأمني في البلد.

المقاومة تسيطر على اللواء 115 وبلدة دوفس في الضالع

معارك طاحنة في أحياء بعدن وأبين والحوثيون يقصفون المدنيين ويدمرون المنازل

عدن ـ إياد أحمد والوكالات واصلت ميليشيات الانقلابيين الحوثيين والقوات الموالية لها قصفها العشوائي لعدن وعدد من المدن الاخرى في اليمن، في وقت قالت قوات تحالف دعم الشرعية إن الوضع في العاصمة المؤقتة مطمئن.

وأكد المتحدث باسم قوات تحالف «عاصفة الحزم» العميد ركن أحمد عسيري في ايجازه الصحافي أمس الاول أن الموقف في المدينة مطمئن وهي تحت سيطرة اللجان الشعبية ماعدا بعض الاجزاء التي تحتمي فيها الميليشيات الحوثية بين السكان.

وذكر عسيري في أيجاز صحافي «ان الميليشيات الحوثية وحلفاءهم انصرفوا لاستهداف المنازل لترويع المواطنين وقطع إمداد المياه والكهرباء واستهداف البنية التحتية».

وقال ان قوات التحالف تتعامل مع عمليات قصف بالمدفعية والهاون تقوم بها المليشيات الحوثية خاصة في مدينة الضالع جنوبي اليمن فيما تواصل حملتها الجوية وكذلك يقوم القطاع البحري بمهامه في مراقبة الموانئ اليمنية.

هذا وقد أكد سكان محليون يقطنون حي شارع مدرم بمديرية المعلا بالعاصمة الاقتصادية لليمن لـ«الأنباء» أمس، أنهم يتعرضون لعمليات قنص وقصف عشوائي لمساكنهم منذ عصر الأحد الماضي من قبل ميليشيات المتمردين الحوثيين الذين يحاولون اقتحام المدينة منذ أيام ولم يستطيعوا التقدم داخل المعلا نتيجة صمود اللجان الشعبية والمقاومة الجنوبية.

وكانت ميليشيات الحوثي وقوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح تمكنت أمس الأول من التوغل إلى المعلا والقلوعة، إلا أن المقاومة الجنوبية أجبرتها على التراجع إلى مداخل المدينة.

وقال الأهالي لـ «الأنباء»: ان عددا من القتلى والجرحى من المدنيين سقطوا جراء عمليات القصف والقنص العشوائي بالمعلا بينهم أطفال ونساء».

وبموازاة ذلك شهدت مدينة العريش والمطار بخور مكسر، مواجهات عنيفة بين المقاومة الجنوبية والحوثيين حيث بدأت اللجان الشعبية الجنوبية الانتقال من موقع الدفاع إلى موقع المهاجم وهاجمت عددا من مواقع الحوثيين في العريش والمطار.

وفي مديرية خور مكسر بعدن، قصفت ميليشيات الحوثي فجر أمس مجمعا استهلاكيا كبيرا وأدى القصف لاحتراقه بالكامل.

وفي سياق متصل كشفت مصادر قبلية لـ «الأنباء»: ان ستة من ميليشيات الحوثي سلموا أنفسهم بمدينة عدن إلى احدى الوجهات القبلية شرط تأمين حياتهم وسلامة أرواحهم، في الوقت الذي تمكنت اللجان الشعبية والقبائل في محافظة شبوة شرق اليمن من اعتقال عشرة من قوات الأمن الخاصة الموالية لصالح والحوثيين كانوا ضمن مجاميع في طريقها إلى العاصمة عدن وتم نقلهم الى سجن عتق.

المصادر القبلية التي تحدثت لـ «الأنباء» قالت «ان الشيخ القبلي بعدن الذي استسلم له الحوثيين اكد حمايتهم وإعادتهم الى بلادهم دون سلاح، بعد أخذ تعهد منهم بعدم العودة للقتال في عدن او المقاتلة في صفوف الحوثيين».

الى ذلك، هاجمت عصابة مسلحة بمدينة عدن منزل تاجر من أبناء محافظة ريمة شمال اليمن بدافع السرقة وقامت بقتله إلى جانب ابنه وإصابة بقية افراد أسرته بجراح خطيرة.

هذا وتواصلت الاشتباكات في محافظة أبين أمس الأول وأمس بين اللجان الشعبية الجنوبية وقوات موالية للحوثيين وصالح بزنجبار عاصمة المحافظة الجنوبية.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان «اللجان الشعبية أعلنت ان مقاتليها يحاصرون منذ مساء أمس الأول اللواء 115 لموالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح، حليف الحوثيين».

وأكدت مصادر ملحية وقبلية لـ «الأنباء»: ان المقاومة الجنوبية تمكنت من السيطرة على نقطة دوفس عقب اشتباكات عنيفة مع القوات الموالية للحوثيين، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل اثنين من اللجان الشعبية و6 من جماعة الحوثي». وتقع دوفس على الطريق التي تربط بين زنجبار وعدن بهدف منع وصول إمدادات للواء 115.

كما «شنت المقاومة الجنوبية أيضا هجوما على مواقع للحوثيين بالعين ولودر».

وقالت المصادر «ان المعارك الطاحنة في مديرية لودر بمحافظة ابين زادت ضراوتها أمس واستخدمت فيها الأسلحة الثقيلة بينها دبابات بين المقاومة الجنوبية وميليشيات الحوثي».

وأضافت «ان ميليشيات الحوثي سيطرت على المداخل الغربية والجنوبية لمدينة لودر من اتجاهي البيضاء وعدن وقصفت المنازل والأحياء السكنية بالدبابات والأسلحة الثقيلة بشكل عشوائي وعنيف، مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل بالكامل وسقوط عدد كبير من الضحايا».

وأكدت «ان الحوثيين يتمركزون في جبال الحمراء واحتلوا عدد من المدارس غرب لودر وتمركزوا فيها وباشروا بقصف المدنيين منها».

وفي محافظة الضالع، واصلت ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لصالح والمتمركزة في اللواء 33 مدرع قصف مساكن المواطنين بالقذائف والدبابات وقتل وجرح في القصف عدد من المدنيين، حيث أكدت مصادر طبية بالمحافظة لـ «الأنباء» وصول سبعة جرحى مدنيين بينهم طفلة وامرأة، مؤكدة سقوط قتلى جراء تهدم منازل على ساكنيها.

وبدروها نقلت فرانس برس عن مسؤول محلي «ان مواجهات عنيفة دارت في المحاور الرئيسية من المدينة الواقعة شمال عدن».

كما اعلن مسؤول محلي آخر ان حرب شوارع اندلعت في الضالع بعد وصول تعزيزات للحوثيين من محافظة اب شمال الضالع.

أما في محافظة حجة الحدودية مع المملكة العربية السعودية فقد، أكدت مصادر محلية بمديرية ميدي بان غارة جوية نفذتها طائرات «عاصفة الحزم» استهدفت مواقع عسكرية تابعة لقوات حرس الحدود اليمنية خلفت عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثيين التي تمركزت في تلك المواقع بعد أن غادرتها عناصر الجيش في المنطقة منذ بدء الحملة العسكرية على اليمن.

وقالت مصادر محلية لـ «الأنباء»: «ان حرس الحدود اليمني بمديرية ميدي الساحلية بمحافظة حجة سبق أن أخلوا مواقعهم منذ بدء «عاصفة الحزم» وتمركزت بدلا عنها المئات من ميليشيات الحوثي»، في ظل استمرار نزوح عشرات الأهالي من المنطقة خاصة من مركز المديرية إلى المناطق الشرقية للمدينة وسط القرى والمحلات الشعبية.